

تصديق القرآن للكتب السابقة - الشيخ عبدالرحمن البراك (11)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولما جاءه كتاب من عند الله مصدق لما معهم. وكانوا من قبل على الذين كفروا فلما جاءوا ما عرفوا كفروا به. فلعنة الله على الكافرين. بئس ما اشتروا به - [00:00:00](#)

انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان يكفروا بما انزل الله بغيا. ان ينزل عليهم ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده الماء بغضب على غضب وللکافرين عذاب مهين. الهي الله اكبر - [00:00:20](#)

لا اله الا الله كل هذه الايات المتقدمة والآتية كلها مع اليهود وفي شأن اليهود لانهم موجودون حول المدينة كما تقدم ثلاث طوائف من اليهود بنو قريظة وبنو بنو النضير - [00:00:44](#)

وهما ينتمون الى شريعة التوراة والى نبي الله موسى يدعون انهم موسى وتقدم جملة من قبيح اقوالهم وافعالهم وفي هذه الاية الايات يقول الله ولما جاءهم كتاب من عند الله وهو القرآن - [00:01:14](#)

مصدق لما معه يعني مؤيد وشاهد لما معهم من التوراة فان الله اخبر في القرآن عن انزال التوراة وانزل التوراة والانجيل اصدقها القرآن مصدق للتوراة وانها حق وكانوا من قبل اليهود كانوا من قبل - [00:01:47](#)

يستفتحون على الذين كفروا كان بينهم وبين الاوس والخزرج حلف وقتال مع بعضهم كل يقاتل مع حلفائه وكانوا يستفتحون عليهم ويقولون سيظهر نبي ونقاتلكم معه وكان الاوس والخزرج ليسوا على دين بل كانوا على الشرك - [00:02:19](#)

وكان اليهود يفخرون عليهم ويدعون انهم انه سيبعث نبي وانهم سيقاتلونهم معهم فيقاتلونهم معه وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا وهو هذا الرسول وهذا الكتاب - [00:02:46](#)

كفروا به فباءوا بالخسران وباءوا بالخيبة وكان وكانوا اقصر صفقة ومن قدر الله ان الاوس والخزرج سبقوا الى الايمان بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم. فامنوا به واعووه هو نصره - [00:03:14](#)

حسداهم اليهود فكفروا بهذا الرسول وبهذا الكتاب فلما جاءه كتاب من عند الله مصدق لما معهم كفروا به هذا جواب جواب الشرط هو قوله كفروا به جواب لقوله ولما جاءهم الكتاب وجواب لقوله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به - [00:03:42](#)

فلعنة الله على الكافرين بلعنة الله. باء اليهود بلعنة الله وغضبه ثم قال تعالى بئس ما اشتروا به انفسهم بئس فعل يدل على الذم. كما ان نعمة تدل على المدح - [00:04:12](#)

الله يقول بئس ما اشتروا به. يعني ما باعوا به انفسهم باعوا انفسهم بالكفر بالله وبرسوله وكتابه انفسهم ان يكفروا بما انزل الله. بغيا ان ينزل الله اي حسدا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده - [00:04:45](#)

فباؤوا بغضب رجعوا بغضب على غضب الغضب الاول ما فعلوه من قبل وما فعل وهو اسلافهم من قتل الانبياء وتحريف كتاب الله والغضب الثاني تكذيبهم لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:10](#)

واليهود هم هم المغضوب عليهم التي نقرأها في الفاتحة المغضوب عليهم هم اليهود ولهذا كثيرا ما يذكرهم الله بالغضب في القرآن كما في هذه الايات وغيرها اباؤوا بغضب على غضب وللکافرين عذاب مهين - [00:05:40](#)

وتوعده الله بالغضب والعذاب المهين هذي هي نهايتهم وعاقبتهم جزاء على كفرهم وعنادهم - [00:06:09](#)